

مسألة
العلو والنزول
في الحديث

مع مقدمة في فضل أصحاب الحديث
للمحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني
٤٤٨ - ٥٠٧ هـ

تحقيق وتخریج وتقديم
صلاح الدين مقبول الحمد

راجعه
محمد ابراهيم الشيباني

مكتبة ابن تيمية
الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله القائل: (لئن شكرتم لازيدنكم) (١) والصلاة والسلام على عبده ورسوله الذي قال: «لا يشكر الله، من لا يشكر الناس» (٢)، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين:
أما بعد:

فإن الجامعة الإسلامية، من حسنات المملكة العربية السعودية، التي تجمع أبناء المسلمين من كل أنحاء العالم في رحابها، وتربيتهم في كل الحقول، في الكتاب والسنة، والشريعة والدعوة، واللغة والأدب، حتى أنها أفتتحت «كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، التي هي شعبة فريدة في نوعها في تأريخ جامعات الدنيا.

وقد قدر الله لي أن التحق بها، فاستفدت في فصولها أربع سنوات من الأساتذة الكرام. فجزاهم الله والقائمين عليها خيراً.

وأقدم بخالص شكرى وامتناني إلى شيخنا فضيلة الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي حفظه الله، المشرف على البحث، الذي لم يدخر وسعاً في التوجيه والإرشاد إلى ما هو أفضل للبحث خطةً ومنهجاً وترتيباً وتنظيماً. ثم أولى تصحيحه بالاهتمام البالغ أخيراً. فبارك الله في جهوده، وجزاه عني خير الجزاء.

(١) سورة إبراهيم: ٧.

(٢) سنن أبي داود: (الأدب / الشكر بالمعروف: ١٥٧/٥ - ١٥٨) وهو صحيح راجع صحيح الجامع الصغير.

بين يدي الكتاب

«إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد — صلى الله عليه وسلم — وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».

إن الحديث النبوي الشريف — على صاحبه الصلاة والسلام — أساس التشريع الإسلامي والأحكام والعقائد مع القرآن الكريم. وقد ضمن الله حفظ القرآن فقال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (١).

كذلك حفظ الله السنة النبوية بتقييض رجال أوفياء، صانوها من الدس والتحريف. وذلك بوضع القواعد الدقيقة في نقد الحديث ورجاله، حتى جعلوها فناً مستقلاً بـ مصطلح الحديث.

صنف علماء في هذا الفن كتباً مستقلة، مستوعبة جميع أنواعه. وأفرد بعضهم بتصنيف نوع من أنواعه أيضاً.

وكتابنا هذا، من هذا النوع الأخير — وهو يتحدث عن مبحث العالی والنازل في إسناد الحديث، لأحد أنواع المصطلح، مع مقدمة نفيسة في فضل الحديث وأصحابه للمؤلف نفسه.

(١) سورة الحجر: ٩.

سبب اختيار البحث: اخترت تحقيق هذا الكتاب بحثاً لأمر منها:

- (١) علاقته بالحديث وعلومه، ففضلته باختياره على غيره، بصفتي طالباً في « كلية الحديث الشريف، والدراسات الإسلامية ».
- (٢) رجاء الإسهام في خدمة السنة النبوية. وأدعو الله تعالى أن يجعله لى خير نواة لها.
- (٣) أهمية الكتاب من حيث هو أقدم شيء في هذا الباب. (كما سيأتي في التعريف بالكتاب).

عملي في الكتاب باختصار:

المقدمة

ترجمة المؤلف

التعريف بالكتاب

تحقيق النص:

- ١ — تأكدت من كل نص نقله المصنف، إذا كان مصدره موجوداً.
- ٢ — خرجت الأحاديث الواردة فيه. ومنهجى في ذلك كما يلي:
أ — عزوت الأحاديث إلى مصادرهما، بذكر الباب والكتاب، والجزء والصفحة.
- ب — إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، ترجمت رجاله، وحكمت عليه بالصحة أو الضعف، مستأنساً بأقوال العلماء.
- ٣ — ترجمت الأعلام الذين وردت أقوالهم في الكتاب، مع تراجم شيوخ ابن طاهر.
- ٤ — شرحت الكلمات الغريبة، والاصطلاحات الواردة في الكتاب.
- ٥ — وضعت الفواصل والارشادات. وقسمت نص الكتاب في الفقرات.
- ٦ — وأثبت رقم ورقة المخطوط أثناء النص بين المعكوفين []. وكذلك كل زيادة في النص بينهما. وهي قليلة.

٧ — اكتفيت بذكر أول كلمة من اسم الكتاب في التعليق بزيادة «ال» مثلاً:
تقريب التهذيب = التقريب.

٨ — وضعت في آخر الكتاب خمسة فهارس، تيسيراً للاستفادة من الكتاب بأسهل طريق.

أ — فهرس الأحاديث.

ب — فهرس الأقوال في فضل أصحاب الحديث.

ج — فهرس المراجع والمصادر.

د — فهرس الأعلام والرواة المترجم لهم.

هـ — فهرس محتويات الكتاب.

هذا، وأدعو الله أن يقبل عملي خالصاً لوجهه الكريم ويجعله نواة خيرٍ لخدمة السنة النبوية الشريفة. فإن أصبت فيه فمن الله تعالى وإن أخطأت فمني ومن الشيطان واعوذ بالله من ذلك وماتوفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

المدينة الطيبة:

١٦/٦/١٤٠١هـ

٢٠/٤/١٩٨١م

صلاح الدين مقبول أحمد

كلية الحديث والشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الباب الأول ترجمة المؤلف

(٤٤٨ - ٥٠٧ هـ - ١٠٥٦ - ١١١٣ م)

اسمه ونسبه:

هو محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، أبو الفضل المقدسي، المعروف بابن القيسراني، الشيباني الحافظ الرحالة.

ولادته:

قال ابن طاهر نفسه: مولدى في سادس شوال من سنة ثمان وأربعين وأربعمائه، بيت المقدس، وأنا أصغر من المقتدى بأمر الله (الخليفة العباسي)، المولود في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة (٤٤٨ - ٤٦٧ - ٤٨٧ هـ) بأربعة أشهر (١).

لم تذكر المصادر أى خلاف في تاريخ ولادته، إلا أن بعضها اكتفت بذكر سنة الولادة، وبعضها ذكرت الشهر والسنة، وبعضها جمعت بين التاريخ والشهر والسنة.

نشأته العلمية والفكرية:

يبدو من مراجعة المصادر أن أباؤه لم يكونوا من المعروفين بالعلم، حتى يستفيد من توجيهاتهم العلمية، وغاية ما تذكر المصادر أن أول سماع ابن طاهر كان ببلده من

(١) انظر، «تاريخ الإسلام» ١٩٠/٩ (مخطوط).

«وسير اعلام النبلاء» ١٢/٨٤ ب (مخطوط).

«وتذكرة الحفاظ» ٤/١٢٨٤.

«وفيات الأعيان» ٤/٢٨٧.

«وتاريخ الخلفاء» ٤٢٣.

الفقيه. المحدث نصر بن إبراهيم النابلسي (— ٤٩٠هـ)، وأبو عثمان بن ورقاء وطبقتهما، سنة ستين وأربعمائة. (٢)

وأما الفترة ما بين الولادة وأول سماعه في سنة ستين (٤٤٨ — ٤٦٠هـ) فسكنت عنها المصادر، والغالب أنه في هذه الفترة من الوقت تلقى تعليمه الابتدائي على أيدي الأساتذة المحليين.

وهو منذ أول سماعه، اشتغل بالحديث وعلومه، وقضى أئمن وقته من حياته، في الرحلات العلمية، حتى صارت طبيعته، فكان يستعذب مشقاتها.

أما مذهبه الفقهي فإنه اختار مذهب الظاهري، وكان جريئاً في إبداء ما رآه مناسباً في نظره.

قال أبو الحسن الكرخي: «كان داودي المذهب، قال لي: اخترت مذهب داود، قلت: لم؟ فقال: كذا اتفق». (٣)

رحلاته:

كان للرحلات العلمية أثر ملموس في انتشار السنة النبوية. وقام بها الصحابة والتابعون ومن بعدهم من العلماء منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، حتى العصور المتأخرة. وقد خلد التأريخ العلمي للحديث النبوي، أسماءهم في ثانيا صفحاته. (٤)

مؤلفنا ابن طاهر فرد منهم، دفعته طبيعته العلمية إلى الرحلة في الثالثة عشرة من عمره، حتى طاف أكثر من أربعين بلداً، وأخذ عن مشاهير مشايخ (٥) زمانه، من بيت المقدس إلى بلاد فارس، ومنها إلى الحجاز المقدس، حتى قال السمعاني: «ما أظن أحداً رحل في عصره مثل رحلته» (٦)

(٢) أنظر، «سيرة اعلام النبلاء» ١٢/٨٦ ب.

«وتذكرة الحفاظ» ٤/١٢٤٤.

(٣) انظر «تأريخ الاسلام» ٩/١٨٧، «وتذكرة الحفاظ» ٤/١٢٤٣.

(٤) راجع على سبيل المثال: «الرحلة في طلب الحديث» للخطيب البغدادي (— ٤٦٣هـ).

(٥) سيأتي فهرس مشايخه.

(٦) مقدمة الأنساب المتفقة: ٤ نقلاً عن السمعاني.

قال أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج قال: قال الحنيتي: ثلاثة أشياء لا يستغنى عنها أصحاب الحديث، سرعة المشي، سرعة الأكل، سرعة الخط» (٧)
تحدث المصادر عن سرعة ابن طاهر في المشي، أنه كان يمشي في ليلة واحدة قريبا من سبعة عشر فرسخاً: وعلى الدوام في الليل والنهار عشرين فرسخاً وكان قادراً على ذلك» (٨).

وأما سرعة خطه فقال السلفي: «سمعت ابن طاهر يقول: كتبت صحيح البخاري ومسلم، وأبى داود سبع مرات بالورقة». وكتبت سنن ابن ماجه بالورقة عشر مرات سوى التفاريق بالرى» (٩).

نهمته العلمية:

أشرب في قلبه حب الرحلة في طلب الحديث، حتى انه رحل، لأجل حديث أبي زرعة الرازي، أخرج مسلم عنه، من طوس إلى أصبهان: فدخل على الشيخ أبي عمرو فقرأه عن أبيه عن القطان، عن أبي زرعة. ودفع الشيخ أبو عمرو إليه ثلاثة أرغفة وكمثرأتين. ويقول ابن طاهر: كان لي قوت تلك الليلة غيره» (١٠).

كذلك أنه رحل من مصر إلى نيسابور، لأجل أبي الفتح الفضل ابن المحب (صاحب أبي الحسن الخفاف)، وقرأ عليه في أول مجلس جزعين من حديث أبي العباس السراج. وقال:

«لم أجد لذلك جلاوة، واعتقد أني نلت بغير تعب، لأنه لم يمتنع عليّ، وطالبنى بشيء، وكل حديث من الجزعين، ليساوى الرحلة» (١١)

(٧) «أدب الاملاء: ١١٥.

(٨) انظر «تاريخ الاسلام» ١٨٨/٩، «وسير اعلام النبلاء» ١٢/٨٦/أ.

(٩) انظر «تاريخ الاسلام» ١٨٧/٩.

(١٠) انظر «تاريخ الاسلام» ١٩٠/٩، وسير اعلام النبلاء: ١٢/٨٦/أ.

(١١) انظر «تاريخ الاسلام» ١٨٨/٩ (مخطوط).

هكذا كان يستعذب المشقات في طلب الحديث. وقد بلغت نهيمته في طلب الحديث منتهاها حتى ان رجلا جاء، وأخبر أن أخاه وصل من الشام، أيام دخول الترك بببيت المقدس ونبههم وقتلهم فيه — وكان ابن طاهريقرأ جزءاً على أبي اسحاق الحبال — فلم يلغه حتى أتم الجزء. فقال الحبال: «ما أعظم حرمتكم يا أهل الحديث» (١٢)

ابتلاءاته في طلب الحديث:

مرّ ابن طاهر في رحلاته، بفترات عصيبة من الزمن، ولكنه لم يسأم منها ولم يفتر، بل زادته الابتلاءات والمشقات شوقاً إلى الرحلة. يقول: «بلت الدم في طلب الحديث مرتين: مرة ببغداد، ومرة بمكة. وذلك أنني كنت أمشي حافياً في حرّ الهواجر بهما، وما سألت في حال الطلب أحداً، وكنت أعيش على ما يأتي من غير مسئلة والله ينفعنا به، ويجعله خالصاً لوجه» (١٣).

وزاد السمعاني: «وماركت دابة قط، وكنت أحمل كتيبي على ظهري» (١٤) وما ذلك إلا لفقره وسداجه عيشه، لأنه لم يكن عنده من المال حتى يشتري حوائج سفره، ويتقى من مشكلات الرحلات في الفياق والفقر.

بل ربّما لم يكن عنده ما يسدّ به حاجته من القوت. أثناء إقامته بتنيس، ضاق به العيش ولم يبق معه غير درهم، فتردد في صرفه في الكاغد أو الخبز، ومضى على ذلك ثلاثة أيام لم يطعم فيها، فلما كان بكرة اليوم الرابع، فضّل أن يشتري الخبز، لأنه لو كان له الكاغد اليوم، لم يمكنه أن يكتب من الجوع.

فجعل الدرهم في فمه وخرج ليشتري الخبز، فبلعه، فلقى صديق له — وكان ابن طاهر يضحك — فقال: ما أضحكك؟ قال: خير. فألح عليه حتى حلف بالطلاق أن

(١٢) انظر «سير أعلام النبلاء» ١٢/٨٦ ب (مخطوط).

(١٣) انظر «تأريخ دمشق» ١٥/٢/٢٤٣ أ (مخطوط) من طريق أبي النصر حسن بن محمد بن إبراهيم.

(١٤) انظر «تأريخ الإسلام» ٩/١٨٧ — ١٨٨.

«وسير أعلام النبلاء» ١٢/٨٥ ب.

«وتذكرة الحفاظ» ٤/١٢٤٣، نقلاً عن السمعاني من طريق أبي مسعود عبد الرحيم الحاجبي.

يخبره. فأخبره. فأدخله في منزله، وتكلف في ذلك اليوم أطعمه... فقال: قد سهل الله رزقاً لم يكن في الحساب» (١٥)

وهكذا وقع معه ببغداد في أول الرحلة الثانية من الشام، أنه كان جائعاً منذ ستة أيام، حتى جاء الشيخ أبو علي المقدسي، ووضع ديناراً في مكان، وانصرف. فأخذه ووضع في وسط مجلدة ونسى.

وراح إلى السوق، ليشتري طعاماً، ففتش جيبه، ولم يجد، فضاق صدره حتى نام، فرأى في المنام، أنه في وسط المجلدة، فوجده واشترى طعامه» (١٦).

كسبه:

لم يكن له أى هم في كسب المال، وما كان يسأل أحداً. غاية مانجد أنه ربما كان يكتب الوراق (١٧) وربما كان يحمل أمتعة غيره في السفر على الأجرة ليسد بها حاجته. حتى أنه رضى بذلك العمل في رحلته إلى الاسكندرية، في رمضان، وفي أيام الحرارة» (١٨).

شيوخه: (١٩)

رحل ابن طاهر إلى أكثر من أربعين بلداً، وأخذ عن مشاهير زمانه. وهاهو فهرس البلاد على حروف المعجم مع ذكر من تلمذ عليه من الشيوخ (٢٠) المشاهير فيها:

١ — آمد: قاسم بن أحمد الاصبهاني. من كبار شيوخه (٢١).

(١٥) انظر «تأريخ الاسلام» ١٨٩/٩ — ١٩٠، «وسير أعلام النبلاء» ١٢/٨٦/ب.

(١٦) انظر «تأريخ الاسلام» ١٩٠/٩.

(١٧) انظر «تأريخ الاسلام» ١٨٧/٩، والتذكرة: ٤/١٢٤٣.

(١٨) انظر «تأريخ الاسلام» ١٨٩/٩ — ١٩٠.

(١٩) انظر فهرس مشائخ ابن طاهر في تأريخ الاسلام للذهبي: ١٨٦/٩ — ١٨٧ (مخطوط).

(٢٠) اكتفيت بسرد اسم شيخ في كل بلد، مع ذكر وفاته، ومصادر ترجمته إذا وجدت.

(٢١) روى عنه ابن طاهر في هذا الكتاب الفقرة رقم: ٢٣.

- ٢ — آمل طبرستان: أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد البصري (٢٢).
- ٣ — استرأباد: علي بن عبد الملك، حدثه عن هلال الحفار (٢٣).
- ٤ — اسدآباد: أبو الحسين علي بن محمد المحملي. حدثه عن الحيري (٢٤).
- ٥ — اسفرائين: عبد الملك بن أحمد المعدل. حدثه عن علي بن محمد بن علي السقا (٢٥).
- ٦ — اسكندرية: الحسن بن عبد الرحمن الصفراوى (٢٦).
- ٧ — أصبهان: أبو عمرو عبد الوهاب بن منده (٤٧٥هـ) (٢٧).
- ٨ — الانبار: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب المعمر (— ٥٥٠هـ) (٢٨).
- ٩ — البصرة: أبو الفضل محمد بن علي السهلکی (٢٩).
- ١٠ — بسطام: عبد الملك بن شعبة قتل شهيداً (— ٤٨٤هـ) (٣٠).
- ١١ — بغداد: أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفني (— ٤٦٩هـ) (٣١).
- ١٢ — بوشنج: عبد الرحمن بن محمد بن عفيف المعروف بكلاذ (— ٤٧٧هـ) (٣٢).
- ١٣ — بيت المقدس: نصر بن ابراهيم ابو الفتح النابلسي هو اول من سمع منه ابن طاهر في بلده (ت ٤٩٠هـ) (٣٣).
- ١٤ — تستر: علي بن الحسين محمد بن أحمد الجواد وحديثه أعلى ما وقع لابن طاهر في الرحلة المصرية (٣٤).

-
- (٢٢) التحبير: ٤٧٦/١ — ٤٧٨.
 - (٢٣) انظر تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩.
 - (٢٤) تاريخ الاسلام: ١٨٧/٩.
 - (٢٥) تاريخ الاسلام: ١٨٧/٩.
 - (٢٦) تاريخ الاسلام: ١٨٧/٩.
 - (٢٧) انصر سير أعلام النبلاء: ٢٤٨/١١ (مخطوط).
 - (٢٨) انظر التذكرة: ١٢٩٢/٤ وهو راوى لتاريخ الصغير للبخارى.
 - (٢٩) التذكرة: ١١٩٦/٣، والعبر: ٣٠٥/٣.
 - (٣٠) انظر: تاريخ الذهبى: ١٨٧/٩.
 - (٣١) انظر: العبر: ٢٧١/٤ (أخطاء في تاريخ وفاته) والأنساب المتفقة لابن طاهر: ٨٦ — ٨٧.
 - (٣٢) انظر: العبر: ٢٨٧/٣، والمشتبه: ٢٥٥/٢.
 - (٣٣) انظر الشذرات: ٣٩٥/٣ — ٣٩٦.
 - (٣٤) انظر تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩. أ.

- ١٥ — جرجان: أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي (ت ٤٧٧هـ، وقيل ٤٩٠هـ) (٣٥).
- ١٦ — الجزيرة العميرية: أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد التاجر الاصبهاني (— ٤٧٥هـ) (٣٦).
- ١٧ — حلب: الحسن بن مكى الشيرازي (٣٧).
- ١٨ — خسرو يزدجرد: الحسن بن أحمد البيهقي (٣٨).
- ١٩ — دمشق: أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي (ت ٤٨٧هـ) (٣٩).
- ٢٠ — دينور: أحمد بن عيسى بن عباد (صاحب ابني بكر بن لال) (٤٠).
- ٢١ — الرحبة: الحسين بن سعدون (٤١).
- ٢٢ — الرى: اسماعيل بن أبي علي (صاحب ابني زكريا المزكي) (٤٢).
- ٢٣ — ساوة: محمد بن أحمد الكاغبي روى عن الحيري واللالكائي ت (٤٩٥هـ) (٤٣).
- ٢٤ — سرخس: أبو منصور محمد بن عبد الملك المعروف برأبوكه (٤٤).
- ٢٥ — شيراز: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشروطي الكاتب (ت ٥٠٥هـ) (٤٥).
- ٢٦ — صور: علي بن عبد السلام الارمنازي (٤٦).

(٣٥) انظر: الأنساب: ٢٤٣/١، والمنتظم: ١٠/٩ — ١١.

(٣٦) انظر: المنتظم: ٥/٩، والعبر: ٢٨٢/٣، وهديّة العارفين ٦٣٧/١.

(٣٧) انظر تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩.

(٣٨) تاريخ الاسلام: ١٨٧/٩.

(٣٩) انظر الانساب: ٥٣٢ (مخطوط) معجم البلدان: ٥٥٧/٤.

(٤٠) انظر تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩.

(٤١) انظر تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩.

(٤٢) روى ابن طاهر عنه في الكتاب الفقرة رقم: ٢٩.

(٤٣) العبر: ٣٤٢/٣.

(٤٤) الأنساب: ٣١٩ (مخطوط).

(٤٥) تاريخ الاسلام: ١٨٧/٩.

(٤٦) معجم البلدان: ٥٨/١.

- ٢٧ — قزوین: أبوبکر محمد بن ابراهیم العجلی (صاحب أبی عمر بن مهدی) (٤٧).
- ٢٨ — کرمان: أبو سعید اسماعیل بن أبی صالح نزیل کرمان (٥٣١هـ) (٤٨).
- ٢٩ — الکوفة: أبو القاسم حسین بن محمد (٤٩).
- ٣٠ — المدينة: طراد الديبشي (٥٠).
- ٣١ — مرو: مهر البند فشائی: أبو عبد الله محمد ابن الحسن (٤٧٧ أو ٤٧٣هـ) (٥١).
- ٣٢ — مصر: أبو اسحاق ابراهیم بن سعید بن عبد الله الحبال (٤٨٢هـ) (٥٢).
- ٣٣ — مكة: أبو القاسم سعد بن علی بن محمد الزنجانی واثنی علیه ابن طاهر (٤٧١ أو ٤٧٠هـ) (٥٣).
- ٣٤ — الموصل: هبة الله بن أحمد المقرئ (٥٤).
- ٣٥ — نهاوند: عمر بن عبد الله القاضي (٥٥).
- ٣٦ — نوقان: محمد بن سعید الحاكم عن السلمی (٥٦).
- ٣٧ — نيسابور: أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب (ت ٤٧٢ أو ٤٧٣هـ) (٥٧).
- ٣٨ — هراة: شيخ الاسلام أبو اسماعیل عبد الله محمد بن علی الهروي (٤٨١هـ) (٥٨).
- ٣٩ — همدان: عبد الواحد علی الصوفي (ت ٤٨٦هـ) (٥٩).

-
- (٤٧) تاریخ الاسلام: ١٨٧/٩.
- (٤٨) التحييز: ٨٠/١ — ٨٢، قال السمعاني: سمع منه ابن طاهر وجماعة من الفضلاء.
- (٤٩) اللسان: ٢٠٩/٥.
- (٥٠) تاریخ الاسلام: ١٨٧/٩.
- (٥١) الانساب: ٥٤٥ (مخطوط) معجم البلدان: ٦٩٨/٤.
- (٥٢) التذكرة: ١١٩١/٣، وحسن المحاضرة: ٣٥٣/١.
- (٥٣) العبر: ٢٧٦/٣، والعقد الثمين: ٥٣٥/٤ — ٥٣٦.
- (٥٤) تاریخ الاسلام: ١٨٧/٩.
- (٥٥) تاریخ الاسلام: ١٨٧/٩.
- (٥٦) تاریخ الاسلام: ١٨٧/٩.
- (٥٧) الانساب: ٥١٠، والعبر: ٢٧٩/٣.
- (٥٨) التذكرة: ١١٨٣/٣.
- (٥٩) التذكرة: ١١٩٩/٣.

- ٤٠ — واسط: صدقة بن محمد المتولى (٦٠).
 ٤١ — طوس: أبو شريف الطوسي (٦١).
 ٤٢ — تنيس: أبو محمد علي بن الحسين بن محمد (٦٢).
 وغيرهم من الشيوخ في البلاد الاخرى.

تلاميذه:

حدّث ابن طاهر باليسير من مسموعاته، لأنه لم يعمّر. وقضى عمره في الرحلات.
 وعلى كل، روى عنه الحفاظ والكبار.

وهاهو فهرس بعض تلاميذه على ترتيب وفياتهم:

- ١ — شيرويه بن شهردار الديلمي المحدث الحافظ (٥٠٩هـ) (٦٣).
- ٢ — أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ المؤرخ (١٢ — ٥١١هـ) (٦٤)
- ٣ — أبو الفاخر حسن بن سعد الكاتب الرازي (٥٢٧هـ) (٦٥).
- ٤ — أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني المحدث الحافظ الواعظ (٥٣١هـ) (٦٦).
- ٥ — أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي (٥٣٨هـ) (٦٧).
- ٦ — أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي محدث العراق (٥٥٠هـ) (٦٨).

-
- (٦٠) تاريخ الاسلام: ١٨٦/٩.
 (٦١) روى عنه ابن طاهر في الكتاب الفقرة رقم: ٩.
 (٦٢) روى عنه ابن طاهر في هذا الكتاب. الفقرة رقم: ٨، ٥٨.
 (٦٣) انظر التذكرة: ١٢٥٩/٤ — ١٢٦٠، وطبقات الشافعية: ١١١/٧ — ١١٢.
 (٦٤) سير أعلام النبلاء: ١٢/٩٢ — أ — ب، والتذكرة: ١٢٥٠/٤. والتحجين: ٣٧٨/٢.
 (٦٥) التحجين: ١٩٨/١ — ٢٠٠.
 (٦٦) النجوم الزاهرة: ٥/٢٦٠، وكشف الظنون: ١/٢٢٨.
 (٦٧) مشيخة ابن الجوزي: ٩٢ — ٩٣، والعبر: ٤/١٠٤.
 (٦٨) التذكرة: ١٢٨٩/٤، ذيل طبقات الحنابلة: ١/٢٢٥.

٧ — أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، وسمع منه ابن طاهر أيضا (٥٧٦هـ). (٦٩).

٨ — محمد بن أبي بكر بن عمر أبو موسى المديني (٥٨١هـ) (٧٠).

٩ — طاهر بن محمد بن طاهر (أبوزعة) ولد ابن طاهر (٧١).

١٠ — أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردى (٧٢).

١١ — أبو نصر أحمد بن عمر الغازي (٧٣).

١٢ — محمد بن اسماعيل الطرسوسي. وهو آخر تلاميذه موتاً (وكان حيا سنة ٥٧١هـ) (٧٤).

وغيره من المعروفين في الحفظ والاقتان.

مؤلفاته :

ذكر البغدادى في هدية العارفين (٧٥) خمسة وسبعين مؤلفا لابن طاهر. وبعد

مراجعة المصادر ظهر لى أنها تقارب تسعين مؤلفاً ما بين صغير وكبير. ومن أهمها: (٧٦)

١ — أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني (٧٧).

٢ — أطراف الكتب الستة (٧٨).

(٦٩) سير أعلام النبلاء: ١٣/٢/أ، والتذكرة: ٤/١٢٩٨ — ١٣٠٤.

(٧٠) التذكرة: ٤/١٣٣٤ — ١٣٣٧.

(٧١) الشذرات: ٤/٢١٧، البداية والنهاية: ١٢/٢٦٤.

(٧٢) التحبير: ٢/٢٤٧ — ٢٤٩، معجم البلدان: ١/٥٩٦ — ٥٩٧.

(٧٣) تاريخ الإسلام: ٩/١٨٧.

(٧٤) التاريخ: ٩/١٨٧، والتذكرة: ٤/١٢٥١.

(٧٥) انظر هدية العارفين: ٢/٨٢ — ٨٣.

(٧٦) أسرد أسماء المؤلفات، وأذكر المصادر التي تذكرها باختصار.

(٧٧) ذكره الحافظ في اللسان: ٥/٢٠ باسم «أطراف أفراد والدارقطني. والعراقى في التبصرة: ٢١٨،

والكتاتنى في الرسالة المستطرفة: ١١٤، ١٧٠ و بروكلمان: ٦/١٨٠ وقال: يوجد في القاهرة أول

١/٢٦٩ ثان ٩٨.

(٧٨) مقدمة تعجيل المنفعة: ١١، كشف الظنون: ١/١١٦، الرسالة: ١٢/١٦٨ طبقات الحفاظ: ٤٥٣.

بروكلمان: ٦/١٨٠ يوجد في «فاس جامعة القروين (٦٤٣).

- ٣ — الافصح عن المعجم من ايضاح الغامض والمبهم (٧٩).
- ٤ — أنساب المحدثين (٨٠).
- ٥ — ايضاح الاشكال فيما أبهم اسمه من النساء والرجال (٨١).
- ٦ — تذكرة الموضوعات (٨٢).
- ٧ — تلخيص الكامل لابن عدى (٨٣).
- ٨ — ترتيب أحاديث الكامل على حروف المعجم (٨٤).
- ٩ — الجمع بين رجال الصحيحين (٨٥).
- ١٠ — جواز النظر الى المرد (٨٦).
- ١١ — ديوان شعره (٨٧).
- ١٢ — الذيل على الكامل لابن عدى (٨٨).
- ١٣ — السماع (٨٩).
- ١٤ — شروط الأئمة الستة (٩٠).

-
- (٧٩) هدية العارفين: ٨٢/٢.
 - (٨٠) كشف الظنون: ١٧٩/١ — ١٨٠، والرسالة: ١٢٥.
 - (٨١) التدريب: ٣٤٢/٢، الهدية: ٨٢/٢، بروكلمان: ١٨٠/٦. قال يوجد في (المكتبة الخالدية بالقدس ٧٧: ١٢).
 - (٨٢) طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣هـ، ثم ١٣٢٧هـ. بروكلمان: ١٨٠/٦. وفيه ١٤٠٠ حديث باطل. برلين ١٦٢٨، الاسكندرية ٩٥: ٩.
 - (٨٣) هدية العارفين: ٨٢/٢.
 - (٨٤) الرسالة المستطرفة: ١٤٥.
 - (٨٥) طبعته دائرة المعارف حيث أباد الهند ١٣٢٢هـ. وهو جمع بين كتابي الكلابا ذى وابن منجويه: ذكره الحفاظ في مقدمة تعجيل المنفعة: ١٠. والسخاوى في الاعلان بالتويخ: ١١٦ توجد مخطوطة في مكبات الهند والقاهرة ودمشق. انظر بروكلمان: ١٨٠/٦.
 - (٨٦) لغة العلم لابن الجوزى: ١٧٦، ٢٧٤، طبقات الحفاظ: ٤٥٣.
 - (٨٧) هدية العارفين: ٨٢/٢.
 - (٨٨) اللسان (مقدمة) ٦/١ وقال: لم أره.
 - (٨٩) اطلعت على هذا الكتاب، وهويذكر فيه الأحاديث وأقوال العلماء تم يستدل بها على جواز السماع. طبعته لجنة إحياء التراث الاسلامى بتحقيق أبى الوفا المرازى ١٣٩٠هـ.
 - (٩٠) مطبوع بتحقيق الكوثرى ناشره مكتبة عاطف بمصر.

- ١٥ — صفوة التصوف (٩١).
- ١٦ — علة حديث معاذ في القياس (٩٢).
- ١٧ — الكشف عن احاديث الشهاب، معرفة الخطأ فيها والصواب (٩٣).
- ١٨ — المتفق والمفترق في الانساب (٩٤).
- ١٩ — المختلف والمؤتلف (٩٥).
- ٢٠ — مسألة التسمية (٩٦).
- ٢١ — مسألة العلو والنزول (٩٧).
- ٢٢ — اللباب المرتب على الحروف والابواب (٩٨).
- ٢٣ — معجم البلاد (٩٩).
- ٢٤ — معرفة الالقاب (١٠٠).
- ٢٥ — معرفة من لم يخرج في الصحيحين الا حديث واحد من الصحاب (١٠١).

-
- (٩١) اللسان: ٢١٠/٥ باسم صفوة الصفوة. وكشف الظنون: ١/١٠٧٩ الهدية: ٨٢/٢. وبروكلمان: ١٨١/٦.
 - (٩٢) التلخيص الحبير: ٤/١٨٣، وهدية العارفين: ٨٢/٢. وهورسالة مستقلة في الكلام على حديث معاذ.
 - (٩٣) هدية العارفين: ٨٣/٢.
 - (٩٤) هدية العارفين: ٨٣/٢.
 - (٩٥) اطلعت عليه وهو مطبوع بلندن باسم الأنساب المتفق في الخط والمتائلة في النقط والضبط مثلاً يقول: الهروي، والهروي. الأول منسوب إلى بلدة هراة والثاني منسوب إلى بيع الثياب البروية. انظر الانساب المتفقة: ١٦٥. ذكره الحافظ في اللسان: ٥/٢١٠، والهدية: ٨٢/٢، وبروكلمان: ١٨٠/٦.
 - (٩٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: ٦٧، وقال الألباني: بين فيها أن السنة الاسرار في التسمية، وكان أمراً لا يجهر بها.
 - (٩٧) كشف الظنون: ١/١٦٦٢. فهرس مخطوطات الظاهرية. ٦٧ (وهو كتابنا هذا).
 - (٩٨) التحبير: ١/١٩٩ — ٢٠٠.
 - (٩٩) هدية العارفين: ٨٣/٢.
 - (١٠٠) قال الألباني: اختصره من كتاب الشيرازي في القاب المحدثين، على ذكر الاسماء دون الاحاديث انظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: ٦٧، وبروكلمان: ١٨١/٦ (الظاهرية ثان ٢٠٩).
 - (١٠١) هدية العارفين: ٨٣/٢.